

كراسات الثقافة العلمية

هذه السلسلة :

تمثل تلبية صادقة للمساهمة في الجهود التي تعنى بتيسير المعارف والمفاهيم العلمية لقراء العربية. إن هذا المجال المهم، الذى نأمل أن يساعد في إدماج ثقافة العلم ومنهجه في نسيج الثقافة العربية، يحتاج إلى طفرة كمية ونوعية هائلة، وإلى فرز للجيد والردىء والنافع وغير النافع، بل وإلى كشف الاتجاهات المعادية للعلم، حتى إن قدمت باسم العلم. إننا ننتقل من قناعة كاملة بتقدير ثقافتنا العربية والإسلامية الأصيلة للعلم والعلماء، ومن استناد إلى تاريخ مشرف للعطاء العلمى المنفتح على مسيرة العطاء العلمى للإنسانية في الماضى والحاضر والمستقبل، ومن تطلع إلى أن نستعيد القدرة على هذا العطاء كى نشارك في تشكيل مستقبل البشرية، الذى تلعب فيه الثورة العلمية والتكنولوجية دورًا محوريًا كقوة دافعة ومؤثرة في الوعي المعرفى للبشر وفي مجمل أنشطتهم ونوعية

حياتهم، بل وفي قدرتهم على الإمساك بزمام أمورهم. وإذا كنا نؤمن بأهمية تحول مجتمعاتنا العربية إلى مجتمعات علمية في فكرها وفعلها، فإن ذلك لن يتأتى إلا بنشر واسع ومتميز لثقافة العلم بكل أشكالها. ونأمل أن تكون هذه السلسلة، التي تبنتها المكتبة الأكاديمية، خطوة على هذا الطريق.

هذه الكراسة :

يقدمها واحد من أغزر العاملين في مجال تبسيط العلوم والخيال العلمي إنتاجاً، وهو الكاتب العلمي رؤوف وصفي، الذي يتميز أسلوبه بالعمق والتدقيق مع السهولة والجاذبية. إنه يحرص على أن يقدم للقارئ العام المهتم بالثقافة العلمية حصاد متابعاته الجادة على شكل معلومات منظمة مدعمة بوسائل الإيضاح المناسبة. وهو يطوف بنا في هذه المجموعة في الكون ليحدثنا عما يقوله العلم عن بدايته وطبيعته نسيجه ومادته، ثم الإمكانيات التكنولوجية لتطويعه بما يحقق صالح البشر، أو هكذا يجب أن تكون الأمور!!!.

هذه المجموعة تعد الثالثة من بين المجموعات التي قدمها
المؤلف الصديق لسلسلة كراسات الثقافة العلمية، التي
ترحب دائماً بإنتاجه المتميز.

أحمد شوقي

يناير ٢٠٠٩

